

أثر أسلوب التضمين والأمري في تعليم البنات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات

الأساسية في لعبة كرة القدم

راستي نظيف صابر

العراق. جامعة صلاح الدين-اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Rusty\_68@yahoo.com

### الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر أسلوب التضمين والامري في تعليم تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الدرجة بوجه القدم الامامي ، المناولة القصيرة ، استقبال الكرة بداخل القدم) ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذه وبواقع (٢٠) تلميذاه في كل شعبة دراسية ، وعن طريق القرعة تم تسمية الشعبتين لتمثل إحداها المجموعة التجريبية وهي شعبة (أ) أما شعبة (ب) فتمثل المجموعة الضابطة ، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر ، والوزن ، والطول) فضلاً عن تحقيق التكافؤ بينهم في بعض الصفات البدنية وهي (السرعة الانتقالية ، الرشاقة ، القوة المميزة بالسرعة للرجلين ، القوة الانفجارية للرجلين) كون أن هذه الصفات تؤثر على مستوى تعليم التلاميذ للمهارات الأساسية (قيد الدراسة) حسب رأي الخبراء ، وتم استخدام أسلوب التضمين في تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فتم تعليمها باستخدام الأسلوب الامري المتبع لدرس التربية الرياضية ، واستغرق تنفيذ الأسلوب (٥) أسابيع وبواقع خطتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة ، وبلغ زمن الخطة التعليمية الواحدة (٤٠) دقيقة ، وتم البدء بتنفيذ الأسلوب يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٣/٩ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٤/١٣ .

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحثان إلى الاستنتاج الآتي:

- إن أسلوب التضمين أفضل مقارنة بالأسلوب الامري المتبع لدرس التربية الرياضية (الامري) من حيث تأثيره في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة)

الكلمات المفتاحية: أسلوب التضمين والأمري ، تعليم البنات ، المهارات الأساسية ، كرة القدم

The impact of the inclusion and command approaches in teaching sixth-grade female pupils some basic skills in football game

Lect. Rusty Nadeef Saber

Iraq. Salahaddin University - Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences

Rusty\_68@yahoo.com

---

#### Abstract

The research aims to uncover the effect of the inclusion and command methods in teaching sixth grade female pupils some basic skills in football (rolling with the front foot, short pass, receiving the ball inside the foot).The researcher used the experimental method, and the research sample consisted of (40) pupils by (20) students in each school section, and by draw. The two sections were named to represent one of them the experimental group, which is section A, and section B represented the control group, and parity was achieved between the two groups in variables (age, weight, and height) as well as achieving parity between them in some physical attributes, namely (transitional speed, agility, the force characterized by speed of the two feet, the explosive power of the two feet) since these traits affect the level of students' education of basic skills (under study) according to the opinion of experts, and the inclusion method was used in teaching group of pupils. As for the experimental group, it was taught using the command method used for the physical education lesson, and the implementation of the method took (5) weeks with two educational plans per week for each group, and the time of one plan of education lasted for (40) minutes, and the method was implemented on Monday 3/9/2016 until Monday 13/4/2016.

After analyzing the data statistically, the researchers concluded that:

-The method of inclusion is better compared to the command method used for the Physical Education lesson (command) in terms of its effect on teaching sixth grade female pupils of primary school all basic skills (under study)

Keywords: inclusion and command method, girls' education, basic skills, football

١- المقدمة:

إن الاهتمام بالبنات في المرحلة الابتدائية هدف مهم من أهداف المجتمع فهو مستقبل الأمة وإن إعداده وتربيته تربية جيدة يعني إعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية ، وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في تكوين شخصية الطالبة بدنياً وحركياً ومهارياً ونفسياً ، فهي الأساس الثابت والقاعدة الصحيحة في البناء الحركي والمهاري إذ نستطيع اعتبارها أغنى مرحلة يمكن للتلميذة من خلالها استيعاب الواجب الحركي وأدائه .

"وقد أصبحت مادة التربية الرياضية في المناهج الدراسية في الوقت الحاضر مادة أساسية لم تعد تقتصر على النواحي الجسمية والفسولوجية بل أصبحت احد أركان البرنامج التربوي العام الذي يهدف إلى نمو الطالبة نمواً متزناً من جميع الجوانب البدنية والحركية والمهارية لذلك فهي وسيلة فعالة في إعداد الطالبة فضلاً عن كونها ضرورة طبيعية له في مختلف مراحل نموه" (العاصي وحديث ، ١٩٨٧ ، ص٧)

وتعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم والتي تدخل ضمن المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والتي يمارسها الصغار والكبار على حد سواء والتي استأثرت باهتمام الأطفال والفتيان والشباب والكبار ، وان هذه الممارسة العفوية هدفها الترويح عن النفس أولاً وتطوير القابليات البدنية والمهارية ثانياً ، ولكن عندما يتعلق الأمر برياضة الانجاز فان الأمر يختلف كثيراً لأن الهدف آنذاك يصبح جوهرياً وهو تحقيق الفوز ، وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا بإتباع أساليب علمية حديثة ومختلفة وملئمة لقدرات وإمكانيات التلاميذ ، حيث أن هذه اللعبة لها مقوماتها الأساسية التي تركز عليها وتحقق لها سبل النجاح ، فهي بحاجة إلى لياقة بدنية عالية وأداء مهاري ممتاز ، وتبقى المهارات وكيفية أدائها هي الفيصل الأول في الملعب ويتوقف على طبيعة أدائها فوز أو فشل الفريق (الخشاب وذنون ، ٢٠٠٥ ، ص٧)

وهناك أساليب كثيرة لتدريس مادة التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية والتي تهدف إلى تطوير التلاميذ من كافة الجوانب البدنية والحركية والمهارية ، لذلك لا بد من اختيار الأسلوب الملائم لمستوى التلاميذ وقدراتهم وبرايعي مبدأ الفروق الفردية بينهم ، حيث يشير (الحيلة) إلى أن الالتزام بأسلوب مناسب في التدريس يوفر الكثير من وقت المعلم والمتعلم كما يوفر عليهما جهوداً كبير فهو يوصلهما إلى اكبر نتيجة بأقل وقت وجهد ممكن ، لذلك تتركز أهمية الأسلوب في كيفية

استغلال محتوى المادة التعليمية بشكل يمكن جميع التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص٥٦)

ويعد أسلوب التضمين من الأساليب الجديدة التي تواجه الفروق الفردية بين التلاميذ والتي تركز على دور المتعلم في عملية التعليم ، حيث ينحصر اتخاذ بعض القرارات في هذا الأسلوب على المتعلم بما يلاءم قدراته وإمكانياته البدنية والحركية والمهارية ، حيث أن المهارات في هذا الأسلوب تقسم إلى مستويات حسب صعوبتها ، فيقوم الطالبة بأداء هذه المهارة حسب قدراته ووفق المستوى الذي يتلاءم مع حدود إمكانياته

(السامرائي والسامرائي ، ١٩٩١ ، ص١٠٢)

وعلى ضوء ما سبق تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على اثر أسلوب التضمين والامري في تعليم بنات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم ويؤكد المختصين بطرائق وأساليب التدريس على ضرورة استخدام أساليب تدريسية تهتم بالمتعلم ، ومرجعهم في ذلك أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ويعني ذلك الانتقال من الفلسفات القديمة التي تؤكد على دور المعلم بوصفه القائد والمنفذ لجميع النشاطات التعليمية إلى فلسفة تربوية أخرى تؤكد على الدور الايجابي للمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية ، حيث أن الارتقاء بالأداء المهاري يعتمد على مدى تفاعل المتعلم مع الأسلوب التدريسي المتبع ولهذا يتطلب تطبيق أساليب تتناسب مع ميول وقابليات التلاميذ واستعداداتهم والتي يستطيع المعلم عن طريقها الوصول بالتلاميذ إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء المهاري ، وكذلك إعطاء الفرص للتلاميذ لاتخاذ القرارات المناسبة أثناء تنفيذ المهارات حسب مستوياتهم وقدراتهم ، وهذا غير ممكن الحصول في الأسلوب الامري المتبع في تدريس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والذي تكون فيه اتخاذ جميع قرارات الدرس من قبل المعلم مع عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، على العكس من أسلوب التضمين الذي يأخذ بنظر الاعتبار مستويات التلاميذ كافة فيستطيع التلميذ أن يؤدي المهارة من المستوى الذي يمكنه أدائه ، وبهذا فالقرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنه الأداء منه ، وبذلك نكون قد وفرنا وقتاً وجهداً للمعلم والتلميذ وبالتالي إمكانية إشراك جميع التلاميذ في أداء المهارات بل ويمكن أيضاً تكرار الأداء لأكثر من مرة لكل تلميذ ، كما أن هذا الأسلوب يتيح للتلاميذ فرصة تقويم أدائهم أثناء العمل بأنفسهم .

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل لأسلوبي التضمين والامري اثر في تعليم بنات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم؟

ويهدف البحث إلى:

- الكشف عن اثر أسلوبي التضمين والامري في تعليم طالبات الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بتلاميذ مدرسة جناروك ، الصف السادس الابتدائي والبالغ عددهم (٥٧) تلاميذ، والذين يؤلفون الشعبتين الدراسيتين (أ + ب) .

وقد استبعد الباحث عدداً من تلاميذ كلا الشعبتين وذلك للأسباب الآتية :

١- التلاميذ الراسبين والبالغ عددهم (٦) تلاميذ .

٢- عدد من التلاميذ الذين كانت لديهم غيابات لأكثر من درسين وعددهم (٣) تلاميذ .

٣- تلاميذ التجربة الاستطلاعية وعددهم (٨) تلاميذ.

وبهذا الإجراء فقد بلغت عينة البحث (٤٠) تلاميذ وبواقع (٢٠) تلاميذ في كل شعبة دراسية ، ثم

وزع المتغيران المستقلان عشوائياً على مجموعتي البحث ، حيث كان الأسلوب الامري لشعبة

(ب) ، أما أسلوب التضمين فقد حدد لشعبة (أ) والجدول (١) يبين عدد أفراد عينة البحث

والتلاميذ المستبعدون من كل شعبة دراسية .

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	المستبعدون	أسلوب التدريس	عدد العينة المتبقي
التجريبية	أ	٢٨	٨	أسلوب التضمين	٢٠
الضابطة	ب	٢٩	٩	الأسلوب الأمري	٢٠
المجموع	-	٥٧	١٧	-	٤٠

### ٣-٢ التصميم التجريبي:

على الباحث أن يختار التصميم التجريبي الذي يوفر له الحد الأدنى من الصدق الداخلي والخارجي لنتائج البحث ، كما ويمكن اشتقاق تصاميم تجريبية أخرى عن طريق إدخال تحسينات على بعض التصاميم التجريبية الأخرى (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ ، ص١٧٨) وعليه استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (منهج المجموعة المتكافئة) لغرض تحقيق هدف البحث (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٣٦٤) والذي يتناسب مع إجراءات البحث الحالي ، والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث:

المجموعتين	المتغير المستقل	الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في المتغيرات التابعة
التجريبية	أسلوب التضمين	بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الدحرجة ، المناولة ، استقبال)
الضابطة	الأسلوب الأمري	

الشكل (٢) التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث

٢-٤ وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث وسائل بحثية عدة للوصول إلى بيانات ونتائج البحث المطلوبة وهي (المصادر العلمية ، الاطاريح والرسائل الجامعية ، البحوث المنشورة ، الاستبيان ، الاختبارات والقياس) ٢-٤-١ تحديد المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم:

بعد الاطلاع على محتويات المصادر العلمية المختلفة والاطاريح والرسائل الجامعية وعدد من البحوث المنشورة والمشابهة لاختصاص الدراسة الحالية ، فقد حدد الباحث عدد من المهارات الأساسية ووضعها بصورة استبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي (كرة القدم) حيث تم تحديد أهم هذه المهارات الأساسية الملائمة والضرورية لتلاميذ هذه الفئة العمرية وهي كالآتي :

١- الدرجة بوجه القدم الامامي .

٢- المناولة القصيرة .

٣- استقبال الكرة بداخل القدم .

٢-٤-٢ تحديد اختبارات المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم:

بعد أن حددت المهارات الأساسية المهمة والملائمة لتلاميذ عينة البحث تم تثبيت الاختبارات الخاصة لهذه المهارات في صورة استبيان ثم عرضت على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي (كرة القدم) ، وبعد جمع الاستبيان تم حذف قسم من هذه الاختبارات ، وحسب نسب اتفاق المختصين تم تبني الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من آراء المختصين ، وهذه الاختبارات هي :

١- الدرجة بوجه القدم الداخلي: اختبار درجة الكرة بين (٥) شواخص المسافة بينها (٢) م ذهاباً وإياباً/ثانية . (علي ، ١٩٩٢ ، ص١١٢)

٢- المناولة المتوسطة: اختبار دقة المناولة المتوسطة على (٣) دوائر مرسومة على الأرض من مسافة (١٣) م/درجة . (النداوي ، ٢٠٠٩ ، ص١١٣)

٣- التهديف بداخل القدم: التصويب من مسافات مختلفة على هدف مرسوم على الحائط ومقسم إلى (٥) مستطيلات/درجة . (الخولي وراتب ، ١٩٨٢ ، ص٤٠٣)

٢-٤-٣ تحديد الصفات البدنية التي تؤثر على تعليم المهارات الأساسية (قيد الدراسة) والاختبارات الملائمة لها:

بما أن المهارات التي يروم الباحث تعليمها للتلاميذ هي مهارات جديدة لم يسبق وان تعلمها التلاميذ وان هناك بعض الصفات البدنية التي تؤثر على مستوى تعليم هذه المهارات لذا ارتأى الباحث عرض مجموعة من الصفات البدنية التي قد تؤثر على تعليم هذه المهارات والاختبارات الملائمة لها ووضعها في صورة استبيان تم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والتدريب الرياضي (كرة القدم) وبعد جمع الاستبيان تم تحديد أهم هذه الصفات والاختبارات الملائمة لها وهي :

- ١- السرعة الانتقالية: اختبار عدو (٢٠) م من الوضع الطائر/ثا .  
(حسانين ، ١٩٩٥ ، ص٣٨)
  - ٢- القوة الانفجارية للرجلين: اختبار الوثب العريض من الثبات/سم .  
(عبد الحميد وحسانين ، ١٩٩٧ ، ص٢٧٢)
  - ٣- الرشاقة: اختبار الجري بين أربعة موانع/ثا .  
(احمد وصالح ، ١٩٨٤ ، ص٢٧٥)
  - ٤- القوة المميزة بالسرعة للرجلين: اختبار الحجل على الرجل المختارة لمسافة (١٠) م/ثا.  
(علاوي ورضوان ، ١٩٨٧ ، ص٣٤٥)
- وبما أن الاختبارات البدنية والمهارية المختارة هي اختبارات مقننه وقد استخدمت في الاطاريح والرسائل الجامعية مع عدد من البحوث المنشورة ، لذا فإنها جاهزة للتطبيق على العينة المختارة وقد استوفت الأسس العلمية لها .
- ٢-٥ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

لغرض تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية وتجربة البحث الحالي ، فقد استوجب البحث استخدام ما يأتي .

- الأجهزة :

١- ميزان لقياس الوزن . ٢- ساعة توقيت الكترونية عدد (١)

- الأدوات :

١- شريط قياس عدد (١) . ٢- شواخص عدد (١٠) . ٣- كرات قدم عدد (٣) .

٥- صافرة عدد (١) . ٦- طباشير ملون .

٦-٢ التجربة الاستطلاعية للاختبارات:

أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبارات على عينة مؤلفة من (٨) تلاميذ اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث يوم الأحد الموافق (٢٠١٦/٣/١) وكان الهدف من هذه التجربة التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات لتلاميذ مجموعتي عينة البحث ، ومن الأهداف الأخرى الرئيسة للتجربة الاستطلاعية :

١- تحديد الفترة الزمنية التي ستستغرقها تنفيذ الاختبارات .

٢- الأبعاد والمسافات للاختبارات فيما بينها .

٣- مدى استجابة وملائمة الاختبارات للتلاميذ .

وكان من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه التجربة ما يأتي:

١- إعطاء مدة مناسبة لأداء الإحماء قبل البدء بتنفيذ الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية.

٢- تحديد الأماكن الخاصة لكل اختبار مع تحديد مسافة أمان لعدم حدوث الإصابات .

٧-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

"ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فان دالين ، ١٩٨٤ ، ص٣٩٨)

ولأجل تحقيق ذلك أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات أدناه ولمدة ثلاثة أيام للفترة من (٢٠١٦/٣/٥-٣)

- العمر مقاساً بالأشهر .

- الوزن مقاساً بالكيلو غرام .

- الطول مقاساً بالسنتيمتر .

وللتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة آنفاً تم تحديد التكافؤ بين أفراد مجموعتي

البحث ، والجدول (٢) يبين النتائج الخاصة بذلك .

الجدول (٢) يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات العمر والوزن والطول لتلاميذ مجموعتي عينة البحث

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٠,٨٨٠	٦,٢٠	١٥٣,٨٥	٨,٣٨	١٥١,٩٥	العمر / أشهر
٠,٥٠٦	٣,٨١	٣١,٥٥	٣,٠٩	٣٢,٠٠	الوزن / كغم
٠,١٨١	٦,٣٠	١٣٧,٠٠	٥,٨٠	١٣٧,٣٠	الطول / سم

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) هي (٢,٠٢)

ومن خلال الجدول (٢) يتبين وجود فروق ذات دلالة غير إحصائية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث .

كما تم إجراء التكافؤ بين أفراد مجموعتي عينة البحث في بعض الصفات البدنية والتي تم تحديدها من قبل المختصين والتي تؤثر على مستوى تعليم المهارات الأساسية قبل البدء بتنفيذ التجربة وذلك لأغراض توزيع العينة إلى مجموعتين متكافئتين وإبعاد العوامل التي قد تؤثر على مستوى تعليم هذه المهارات ، ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات سألفة الذكر ، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين والجدول (٣) يبين النتائج الخاصة بذلك .

الجدول (٣) يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ مجموعتي عينة البحث

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٠,٨١٦	٠,٣٨	٣,٧٩	٠,٧٥	٣,٩٧	السرعة الانتقالية / ثا
١,٥٤٩	١٤,٤٩	١٣٤,٠٠	١٤,٧٠	١٢٦,٥٠	القوة الانفجارية للرجلين / سم
١,٧٥٨	٠,٥٢	٩,٢٧	٠,٥٣	٩,٠٥	الرشاقة / ثا
٠,٤٩٩	٠,٤٦	٣,٦٩	٠,٥٢	٣,٧٧	القوة المميزة بالسرعة / ثا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) هي (٢,٠٢)

ومن خلال الجدول (٣) يتبين وجود فروق ذات دلالة غير إحصائية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث .

٢-٨ الأساليب التعليمية:

٢-٨-١ الأسلوب المتبع لدرس التربية الرياضية (الأسلوب الامري):

تم تطبيق الأسلوب الامري لدرس التربية الرياضية على تلاميذ المجموعة الضابطة والذي تضمن تعليم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم للتلاميذ .

٢-٨-٢ أسلوب التضمين:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية وتحليل محتوى العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي استخدمت أسلوب التضمين والرجوع إلى آراء المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية ، قام الباحث بوضع الأسلوب بصورة استبيان مراعيًا فيه التعليم الشامل لكافة المهارات الأساسية قيد الدراسة ، ثم عرض على مجموعة من المختصين وبعد جمع الاستبيان تم وضع الخطط التعليمية بصيغتها النهائية لغرض تطبيقها.

٢-٩ التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لأسلوب التضمين على عينة من تلاميذ مجتمع البحث والبالغ عددهم (٨) تلاميذ في يوم الأحد الموافق (٢٠١٦/٣/٨) ، وكان من أهداف هذه التجربة ما يأتي:

١- التأكد من مدى صلاحية الأسلوب .

٢- اختبار صلاحية وكفاية الأدوات المستخدمة في البحث .

٣- التعرف على الأخطاء والمعوقات التي تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة .

٢-١٠ تنفيذ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ خطط الأسلوبين التعليميين والبالغة (١٠) خطط تعليمية لكل أسلوب في (٥) أسابيع ، وبواقع خطتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة وبواقع درس واحد لكل خطة تعليمية والبالغة (٤٠) دقيقة في يومي (الاثنين ، والخميس) ، حيث تمارس المجموعة التجريبية التدريس بأسلوب التضمين ، أما المجموعة الضابطة فتمارس التدريس بالأسلوب الامري المتبع لدرس التربية الرياضية ، وقد تم تدريس تلاميذ مجموعتي عينة البحث في ساحة النشاط الرياضي لمدرسة جناروك للبنات ، واستغرق تنفيذ الأسلوبين التعليميين من يوم الاثنين الموافق (٢٠١٦/٣/٩) ولغاية يوم الاثنين الموافق (٢٠١٦/٤/١٣) .

٢-١١ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية على تلاميذ مجموعتي عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الأسلوبين وذلك لتحديد مستوى المهارات الأساسية الذي وصل إليه تلاميذ مجموعتي عينة البحث يومي الأحد والاثنين الموافقين (١٩-٢٠/٤/٢٠١٦) .

٢-١٢ الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين .

(التكريري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١-٢٧٩)

٣- عرض ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين تأثير أسلوب التضمين وتأثير درس التربية الرياضية الاعتيادي (الأسلوب الامري) في تعليم تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم:

الجدول (٤) يبين المعالم الإحصائية للاختبار البعدي بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم

قيمة ت المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س	
* ٢,٣٣٢	١,٥٣٨	١٤,٩٥٠	١,١٥٤	١٣,٩٥٠	الدرجة بوجه القدم الخارجي/ثا
* ٢,٥٧١	٢,٦٦٥	١١,٥٠٠	٢,٢٣٦	١٣,٥٠٠	المناوله القصيرة/درجة
* ٢,٠٦٨	٥,٦٨٣	٢٩,١٠٠	٥,٣٢٢	٣٢,٧٠٠	استقبال الكرة بداخل القدم/درجة

\*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) أمام درجة حرية (٣٨) ، قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢)

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (قيد الدراسة) ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة لهذه المهارات على التوالي (٢,٣٣٢ ، ٢,٥٧١ ، ٢,٠٦٨) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ونسبة خطأ (٠,٠٥) البالغة (٢,٠٢) .

ويعزى ذلك إلى فعالية الخطط التعليمية التي تضمنها أسلوب التضمين الذي طبق على تلاميذ المجموعة التجريبية من حيث احتوائها على تمارين هادفة تهدف إلى تطوير هذه المهارات وكذلك حسن تنظيم هذه الخطط من حيث التدرج في زيادة صعوبة الأداء في كل خطة تعليمية فضلاً عن تقسيم المهارات إلى مستويات متدرجة في الصعوبة بحيث تسمح لكل تلميذ بالأداء من المستوى الذي يلاءم قدراته وإمكاناته البدنية والمهارية ، وكذلك الاستثمار الأمثل للوقت الفعلي المخصص في تنفيذ الواجب الحركي والذي يؤدي إلى زيادة الممارسة الفعلية عن طريق إعادة التمرين وتكرار المحاولة لكل تلميذ الأمر الذي أدى إلى زيادة الحركة والنشاط وتطوير هذه المهارات ، حيث تؤكد (الإمام ، ٢٠٠١) على " أن استغلال وقت الدرس في زيادة الأداء

الحركي والمهاري سيكسب المتعلمين تطوراً في العديد من القدرات البدنية والحركية والمهارية " (الإمام ، ٢٠٠١ ، ص٧١)

فضلاً عن أن أسلوب التضمين يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أن التلاميذ قد لم يكونوا بمستوى واحد في الأداء المهاري لذا فان هذا الأسلوب يسمح للتلاميذ باختيار المستوى الملائم لهم وإعطاءهم الفرصة المناسبة لتكرار الأداء وتقويم أنفسهم بأنفسهم ، حيث يشير (شلش ومحمود ، ٢٠٠٠) إلى "انه يجب ممارسة وتكرار المهارة مرة تلو المرة لكي يسيطر المتعلم على حركاته ، بحيث يؤديها بشكل صحيح وسليم" (شلش ومحمود ، ٢٠٠٠ ، ص٤٠)

وكذلك فان التدرج في أداء المستويات للواجب الحركي أو المهاري سوف يؤدي إلى زيادة وقت التعلم و يتيح الفرص للمتعلم في استغلال قدراته وإمكانياته في الأداء وهذا ما يؤكد كل من (Mosston and ashwart . 1994) "أن استثمار الوقت في زيادة عدد المحاولات التكرارية يشكل علاقة ترابطية لخلق ظروف تعزيز كفاءة عملية التعلم" (Mosston and ashwart . 1994 . p157)

كما يشير (Chalip et.al . 1984) إلى أن البحوث في أسلوب التضمين نصت على انه في حالة توفير الخيارات المناسبة للواجب الحركي أو المهاري عندها سيصبح المستوى التنافسي في الفعالية متوازناً (Chalip et.al . 1984. p109-116)

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (قيد الدراسة) يعود إلى الخصائص والإمكانات التي يتيحها أسلوب التضمين للتلاميذ والتي انعكست بشكل واضح على مستوى تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية لهذه المهارات .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن أسلوب التضمين كان له دور واضح في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) في لعبة كرة القدم لتلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- إن أسلوب التضمين أفضل مقارنة بالأسلوب الامري المتبع لدرس التربية الرياضية من حيث تأثيره في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) في لعبة كرة القدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٤-٢ التوصيات:

١- إمكانية استخدام أسلوب التضمين في المرحلة الابتدائية لما له من تأثير ايجابي في تطوير بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

٢- إقامة دورات تأهيلية لمعلمي المرحلة الابتدائية لتعريفهم وتدريبهم على استخدام أسلوب التضمين في درس التربية الرياضية لما يحققه هذا الأسلوب من تعلم وتطور في الجوانب البدنية والحركية والمهارية للتلاميذ .

٣- توجيه الاهتمام نحو إعادة تخطيط وإعداد المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وفق أسلوب علمي يهيئ التلاميذ للنمو المتكامل مهارياً وحركياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً .

٤- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة باستخدام أسلوب التضمين في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المهارات الأساسية لألعاب فرقية أخرى .

المصادر

- الإمام ، صفاء نون إسماعيل (٢٠٠١): تأثير برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- التكريتي ، وديع ياسين والعيدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل .
- حسانين ، محمد صبحي (١٩٩٥) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج ٢ ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية .
- الخولي ، أمين أنور وراتب ، أسامة كامل (١٩٨٢) : التربية الحركية (مراجعة وتقديم) محمد حسن علاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- السامرائي ، عباس احمد والسامرائي ، عبد الكريم محمود (١٩٩١) : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، دار الحكمة ، جامعة البصرة .
- شلش ، نجاح مهدي ومحمود ، أكرم محمد صبحي (٢٠٠٠) : التعلم الحركي ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- العاصي ، نزهان حسين وحديث ، مازن عبد الرحمن (١٩٨٧) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (١٩٨٧) : اختبارات الأداء الحركي ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- علي ، مفيد دخيل (١٩٩٢) : دراسة بعض القدرات البدنية الخاصة لناشئ كرة القدم بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية .

- النداوي ، فواز جاسم (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة لأثر استخدام طريقتين تدريسيّتين في تحقيق الهدف نفس - حركي لدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

- Chalip, I. Csikszent Mihalyi, M.Kleiber, D.Larson, R.(1984): Variations of experience in formal and in formal sport , Research Quarterly, p:55 .

- Mosston , M. And Ashowerth , S. (1994) : Instractional design in physical education class, New York, p: 5 .